مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلدالثالث عشر العدد الثالث2023

ISSN:2707-5672

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

الاشراف اللغوي
م.د اسعد رزاق يوسف اللغة االعربية
م.د حسن كاظم حسن اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: م.م محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث
1	التلكؤ الاكاديمي وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة أ. د عبد الكريم عطا الجابري م.م أسراء نزار موسى الحصونه
2	سياسة الولايات المتحدة الامريكية للحد من النفوذ الشيوعي في فرنسا 1952-1947 أ.د. عباس حسين الجابري م.م. رؤى شاكر جاسم
3	جهود ابن عقدة في التفسير م. د. كريم مجيد ياسين الكعبي
4	أطر تناول مواقع الصحف العربية الدولية لأزمة الملف النووي الإيراني دراسة تحليلية لمواقع الصحف (الشرق الأوسط ، الاهرام ، الزمان) أحمد عباس كاظم الشطري أ.م.د. أنمار وحيد فيضي
5	إشكاليّة الهُويّة والاغتراب في الشعر الصوفيّ أ.م ميّادة عبد الأمير كريم
6	الاستراتيجية التلميحية في قصيدة محمد عبد الباري ما لم تقله زرقاء اليمامة(مقاربة تداولية) م.د. مطلق رزيج عطشان
7	أسباب ارتكاب جرائم المخدرات في العراق من منظور جيوسياسي ماهر حيدر نعيم الجابري أ . د لطيف كامل كليوي
8	استنطاق الحيوان الأليف في شعر العصر العباسي الثاني (334-656هـ) دراسة تحليلية فنيـــــة عمر عبد الله نزال ياسر علي الخالدي
9	الامتداد الساساني الى فلسطين ومصر (602-629م) في المصادر البيزنطية (حوليات ثيوفانيس (ت 818م) التاريخية البيزنطية وفي تاريخ أنطيوخس استراتيجوس أ.م. د. أمل عجيل ابراهيم الحسناوي م. م. محمد سلمان حمود الصافي
10	ظاهرة الغموض في قصيدة النثر العربية (ادونيس) انموذجا م .د. علي عبد الرحيم كريم

11	الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الاقسام العلمية في جامعة ذي قار علا شمخي كريم أ.م.د عبد العباس غضيب شاطي
12	دور الرواية التاريخية واثرها في صناعة المقدس أ.م.د. جمعة ثجيل عكلة الحمداني
13	مضامين افلام الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال – دراسة تحليلية كاظم كريم الحسني
14	الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين أ.د انعام قاسم خفيف الصريفي امجد راضي بري الخفاجي
15	النشاط السياسي الصهيوني خلال الحرب العالمية الاولى (1914- 1918) م.م. فلاح علي دليل
16	التلقيح الصناعي في منظور الشريعة الإسلامية (دراسة مقاصدية تطبيقية)
17	التمثيل الخرائطي لزحزحة الأقاليم الحرارية العظمى في محافظة ذي قار أ.م.د. وسام حمود حاشوش طيب حسين كاظم عطشان
18	بلاغة اللقطة السينمائية وتشكيلها البصري في شعر كتاب الإحاطة في أخبار غرناطة للسان الدين بن الخطيب (ت 776هـ) أ.م.د. حيدر رضا كريم
19	التحليل المكاني للتركز الصناعي وآثاره السكانية والاقتصادية في محافظتي النجف وبابل لعام 2018 أ.د حسين جعاز ناصر الفتلاوي أ.م.د مهدي ناصر حسين الكناني
20	الزندقة والغلو في العصر العباسي قراءة تاريخية في الأساليب وأشكال الرد العربي الإسلامي أ.م.د.نازدار عبدالله محمد سعيد
21	نقد النقد المقارن في الدرس الأكاديمي العراقي تجربة عبد المطلب صالح أنموذجا م. د. جليل صاحب خليل الياسري

الموقف الأمريكي من العدوان الصهيوني على حمام الشط التونسي عام ١٩٨٥ في ضوء جريدة الجمهورية المصرية ا.م.د فاطمة فالح جاسم الخفاجي	22
براعة الاستهلال واستحضار المثل بين الأخطل والكميت (دراسة موازنة) م.د نوال مطشر جاسم	23
المرونة التكيفية وعلاقتها بالابداع الجاد لدى المرشدين التربويين م.د زينب جميل عبدالجليل	24
الخصائص التضاريسية والمورفومترية لحوض وادي بشاديم في محافظة دهوك ا. م. د فالح شمخي نصيف * ابوالحسن عبد الكريم جميل	25
منهج البحث الفقهي عند السيد محمد رضا السيستاني دراسة استقرائية تطبيقية فقهية في كتاب وسائل الانجاب الصناعي المدرس الدكتور مصطفى جعفر عجيل الابراهيمي	26
الانفتاح العقلي لدى طلبة جامعة ذي قار سرى محمد عبد الخضر أ.د عبدالباري مايح الحمداني	27
الأمن الفكري وعلاقته بتوجهات المستقبل لدى طلبة المرحلة الإعدادية أحمد سلطان سرحان السعداوي	28
BETWEEN REALITY AND FANTASY "PETER PAN" AS A CASE STUDY م. ماجد داخل حمادي م.م حيدر عبد الرزاق عودة احمد محسن مشكور	29
Loss of Secure Base and its Relationship with Attachment Anxiety in Morrison's Sula د.رافع محسن علوان	30
Evaluating "Test Design and Assessment" Curriculum from Iraqi 4th Year College Students' Point of View حسن كاظم حسن	31
The Figuration of Exile in selected poems by Ezra Pound Assoc. Prof. Dr. Raid Althagafy	32

الانفتاح العقلي لدى طلبة جامعة ذي قار

سرى محمد عبد الخضر
Mohalm774@gmail.com

أ.د عبدالباري مايح الحمداني
abdulbari@utq.edu.iq

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار- العراق

الكلمات المفتاحية: الانفتاح العقلي. طلبة جامعة ذي قار

مستخلص البحث:-

يستهدف البحث الحالي التعرف على الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة.

ا- النوع: (ذكور- اناث) ب- التخصص: (انساني – علمي)

وتحقيقا لأهداف البحث الحالي قامت ببناء مقياس الانفتاح العقلي استنادا الى جيسون باهر baehr,2011 **في نظريته بنية الانفتاح العقلي** ’The Structure of Open-mindedness **والمكون من** (39) **فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (التعالي المعرفي، التجاوز، الانفصال المعرفي، نموذج الحكم).**

وقد اجرت الباحثة على عينة بناء عددها (400) **طالب وطالبة من جميع الكليات في جامعة ذي قار موزعين حسب النوع** (153) **من الذكور بنسبة** (38٪) ، **و**(247) **من الاناث بنسبة** (62٪)، **حسب التخصص، عدد الطلبة في التخصص العلمي** (268) **طالب وطالبة بنسبة** (68٪)، **اما عدد الطلبة في التخصص الإنساني** (132)**طالب وطالبة بنسبة** (33٪) ، **كما تم اختيار عينة التطبيق النهائي** (400) **طالب وطالبة بالأسلوب العشوائي الطبقي البسيط من جامعة ذي قار ، ثم حللت فقرات المقياس منطقيا واحصائيا لحساب قدرتها التمييزية ، ومعاملات صدقها، وتحققت الباحثة من الصدق الظاهري ، مؤشرات الصدق البناء للمقاييس ، وحساب ثبات المقياسين بطريقة (الفا كرو نباخ _ إعادة الاختبار) ، ولغرض التأكد من إجراءات البحث ونتائجه استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الاتية : الاختبار التائي لعينة واحدة – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين – معامل ارتباط بيرسون – تحليل تباين الانحدار البسيط النسبة المئوية .وتوصلت النتائج الى ما يأتي: ان عينة البحث لديهم انفتاح عقلي بدرجة عالية. ليس هنالك فروق الانفتاح العقلي تبعا للنوع (ذكور – اناث). ليس هنالك فروق تبعا للتخصص (انساني – علمي). وقد فسرت الباحثة هذه النتائج بناءً على الأطر النظرية، وما توصلت الية نتائج الدراسات السابقة، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي.**

Open-mindedness

among students of Dhi Qar University

Sura mohammed abdukhder sallal
Mohalm774@gmail.com

D.r Abdul bary Maih Al- Hamdany
abdulbari@utq.edu.iq

Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education for Human Sciences, Dhi Qar University – Iraq

Keywords: open-mindedness. Students of Dhi Qar University

Summary of the research

The current research aims to identify:

1- Mental Open-mindedness among university students

2- Open-mindedness depending on the variables

A- Gender: (male-female)

B- Specialization: (Humanitarian - Scientific)

To achieve the objectives of the current research, the researcher built the Open-mindedness scale based on Jason Baehr, 2011 in his theory of open-mindedness' The Structure of Open-mindedness' It consists of (39) paragraphs divided into four components (cognitive transcendence, transgression, epistemological separation, and governance model)

The researcher conducted a sample of (400) male and female students from all faculties at the University of Dhi Qar distributed according to gender (153) males with a rate of (38%), and (247) females with a rate of (62%), and according to specialization and the number of students In the scientific specialization, there are (268) male and female students, with a rate of (68%),As for the number of students in the human specialization

(132) male and female students, with a rate of (33%), the sample (400) male and female students was selected using the simple stratified random method from the University of Dhi Qar, then the paragraphs of the scale were analyzed logically and statistically to calculate their discriminatory ability, and their validity coefficients, and they were verified. The researcher of apparent validity, indicators of constructive validity of scales, Calculation of the stability of the two measures by (Alpha Crow Nabach _ re-test), and for the purpose of ascertaining the research procedures and results, the researcher used the following statistical methods: the t-test for one sample - the t-test for two independent samples - Pearson's correlation coefficient - simple regression analysis of variance percentage.

الفصل الأول

مشكلة البحث

تكمن مشـكلة تراجع الانفتاح العقلي تحديا اذ انها من متطلبات عصـر العولمة ومجتمعات المعرفة الذي جعل من العالم قرية صـغيرة يعتمد اقتصـاده على معالجة المعلومات باستخدام عقل منفتح من اجل انتاج معرفي ومواكبة العصـر ولتنميه المجتمعات وحل المشـكلات ، وإقامة علاقات مع الحضـارات الأخرى، وبالرغم من الاختلاف في الآراء والأفكار والمعتقدات ، إما الانغلاق العقلي والتزمت في الرأي واسـتبعاد الرأي الأخر و تقليل الأدلة والحجج التي تعارض الفكر الأخر هي اكبر معوقات التقدم والتنمية بمفهومها الواسع بالنسبة للإفراد والمجتمعات والثقافات. (عبد اللطيف ومحمود، 2019: ص11).

كما ركز هير (hare ,2006) على الناحية التعليمية وبالأخص ارتباط الانفتاح العقلي بالتعليم بشكل مباشر من خلال مساعدة الطالب وتمكنه من فهم التغيير الذي يحدث في عالم غير مستقر وكيف يكونوا مبدعين في معالجة القضـايا الجديدة التي تواجههم ، وان المجتمعات والبيئات التعليمية جميعها تركز على التوصل إلى اتفاقات متبادلة, وإذا لم يتم التعامل بالشكل الصحيح سوف يتعطل سير العمل الجيد لكل من المجتمع والتعليم لذلك يعتبر الانفتاح العقلي من السـمات الفكرية لكافة الحضـارات والثقافات والمجتمعات و مهمة بالنسـبة للطلاب من خلال جعلهم مفكرين مسـتقلين والعمل على تقريب وجهات النظر والتبادل الثقافي للمعرفة وتبادل الحوار. (hare,2006:p15) بالإضـافة إلى إن العقلية المنغلقة تسـاعد على تكوين تجمعات أو صـداقات مغلقة بسـبب تناسـق الأفكار والآراء والمعتقدات ويبتعدون عن كل من يختلف معهم بالرأي مما يولد لديهم مشـاعر البغض والكراهية ونبذ الخصـائص الحسـنة كالتسـامح وتبني أسـاليب التفكير الصـحيحة ، بمعنى إن الانغلاق الفكري يؤدي إلى فقدان علاقات الود والتسامح وبالتالي إلى شعور الشخص بالعزلة الوجدانية وخيبة الأمل و إلى حدوث العدائية تجاه الذات واتجاه الآخرين .(جابر , 1990: ص 96) يرى بارون (Baron,1985) إن معدل انخفاض التفكير المنفتح لدى الفرد يؤدي إلى إن يكون الفرد لديه القدرة على تصـديق الإخبار الغير الموثقة ، وان هذا ما أكدت عليه دراسة برونشتاين واخرون (Bronstein et.al,2019) في إن الإفراد المنغلقين فكريا يكونون أكثر عرضـة لتقبل الأفكار غير المعقولة ، و إلى وجود إيمان لديهم بنظريات المؤامرة والظواهر الغير طبيعة .(Bronstein et.al,2019,P.1-2) وكما توصـل تشـين في دراسـته الى ان طلبة الجامعة الذين لا يوجد لديهم تفكير منفتح يكونون اكثر عرضـة للانغلاق وعدم تقبل اراء وافكار الاخرين .(Chen,2015, P.171) كما وضـح الفيلسوف الفرنسي مونتين عندما رأى إن قيمة التفاعل مع الناس يكمن من خلال التفاعل مع البلدان الأخرى، وان البعض يفتقرون إلى التعاطف،

كونهم يشـــيرون إلى كل شـــخص يكون لديه انفتاح عقلي، وان تكون أفكاره غير معتادون عليها بأنه شـــخص بربري، كما ورفض الدوغماتية. وأعطى أهمية كبيرة للتفكير، والعقل المنفتح تجاه رأي الآخرين في جميع مكوناته وثقافاته. (hill , 2015 :p 36) وأشارت دراسة أجراها عبد السادة وشنان (2018) للتعرف على طبية الجمود الفكري وتواجده لدى طلبة كلية التربية، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (150) طالبا وطالبة، وكانت النتائج توضـــح بان الطلبة لديهم مســـتوى من الجمود الفكري، بينما سجلت الإناث درجات أعلى من الذكور في مستوى الجمود الفكري. (عبد السادة وشنان ,2018: ص 48)

وهكذا تتضح مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل المهم:

هل يوجد انفتاح عقلي لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث

أوضـح جيسـون باهر (Jason Baehr,2011) في نظرية بنيه الانفتاح العقلي The Structure of "Open–mindedness'' عند رغبة الشـخص بالانخراط في وجه نظر أو فكره معينه فانه يقوم بالبحث عن معلومات معرفيه مشـتركه لبدء بها النقاش أو مجموعه من المعتقدات الثابتة وبعدها يقوم بإجراء تقييم شـامل للوصـول إلى فكره أو وجهه نظر جديدة. (jack,2015 :p13) عرف جيسـون باهر الشـخص "منفتح العقل" هو شـخص مميز (راغب) ولكن ضـمن حدود، وانه يكون قادر على تجاوز وجهة النظر المعرفية الافتراضـية لأخذها على محمل الجيد ويغيرها في ضـوء الأدلة ، أنها وجهة نظر معرفية متميزة لكنها فقط في نطاق محدود ، وهذه الحالات يكون الشـرط الأسـاسـي هو إن الشـخص يصـنف على انه منفتحا عقليا، و لديه تقييما عقلانيا ، و قدرة على تعديل أو تغيير معتقداته وفقا لنتيجة هذا التقييم ، ان الأشـخاص الذين لديهم انفتاح عقلي يتمتعون بالقدرة على التقبل من اجل الوصـول إلى إحكام صـحيحة (Baehr,2011: p154) ولقد أشـارت دراسـات عديدة وبحوث علمية إلى إن هنالك فروق بين العلاقة بالنســـبة ل (العقل المنفتح) و (العقل المنغلق)، منها دراســـة أجراها (vidulich, 1997) حيث انه قام بتقسـيم طلبة الجامعة إلى مجموعتين (30) طالبا توصـل إلى اسـتنتاج يوضـح إن ألطلبه ذو العقلية المنفتحة تفوقت على مجموعه الطلاب ذو العقلية المنغلقة بالنسبة لمتوسط الزمن المطلوب الذي يقوم بحل المشـكلة ويكون سـبب هذا التفوق إلى قدره العالية التي يمتلكها ألطلبه في إنتاج معتقدات جيده وتركيب نظام معرفي من خلال أفكار وأراء جديدة.(vidulich, 1997 :p79) كما وذكر جون ديوي (Dewey, 1916) أن احدى نتائج التربية المرغوبة تتضـمن (تفتح العقل) Openness of mind الذي يعنى تقبل العقل لأي ولكل رأى أو درس يمكن أن يلقى ضوء على الموقف الذي يحتاج الى توضيح والذي يمكن أن

يساعد على توقع النتائج التي تنشأ عن السلوك بهذه الطريقة أو تلك. (سلامه , 1984: ص186) كما قام الأنصاري (1997) بتوصل إلى نتائج من خلال دراسة أجراها لقياس الانفتاح العقلي في المجتمع الكويتي استخدم من خلالها الصورة المختصرة من قائمه العوامل الخمس الكبرى للشخصية (neo–ffl–s) على عينة عددهم (3789) من طلبة جامعة الكويت، وهنا تكمن أهمية البحث العلمي بمحاوله جادة للبحث وتسعى الباحثة للتعرف على طبيعة الانفتاح العقلي. وعلى ضوء ذلك يمكن تحديد أهمية البحث بالنقاط التالية:

أولا: الأهمية النظرية:

1. لم يتم دراسة الانفتاح العقلي حسب اطلاع الباحثة للدراسات السابقة والحديث بصورة عامه وطلبة جامعة ذي قار بصورة خاصه.
2. قلة الدراسات العربية والعراقية حول متغير الانفتاح العقلي على حد علم الباحثة.
3. تقديم نموذج جديد وعلمي من النظريات المتبنى نظرية الانفتاح العقلي والتي تساعد الطلبة والباحثين على إثراء البحث العلمي بالموضوعات والدراسات الحديثة.
4. تعتبر عينه الطلبة من أكثر العينات التي تتأثر بأفكار وأراء المجتمع وكذلك بمواقع التواصل الاجتماعي وتعتبر هذه الطبقة مؤثره جدا لأنها تعتبر حضارة المستقبل الجديد وبداية لتتطور ثقافي وحضاري مهم لذلك قمنا بدراستهم والتركيز عليهم.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

1. توفير مقياس يقيس الانفتاح العقلي خاص بطلبة الجامعة. والاستفادة منه في الدراسات القادمة.
2. يدرس البحث الحالي متغيرات حديثة وأساسية بعد عصر العولمة والاطلاع الثقافي بين المجتمعات وتطورات الحديثة ونتائج السوشيال ميديا على الطلبة.
3. توضيح أهمية الدراسة بالنسبة للباحثين من حيث المتغيرات (الانفتاح العقلي) وكيفية تنميتها، وتحديد المكونات السلوكية الخاصة بها.

ثالثا: أهداف البحث Research aim: يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1. الانفتاح العقلي لدى (طلبة الجامعة).
2. الانفتاح العقلي لدى عينة البحث، الكلية (طلبة جامعة ذي قار).
3. الانفتاح العقلي وفق الجنس (ذكور، إناث).
4. الانفتاح العقلي وفق. التخصص (انساني – علمي).

رابعا: حدود البحث Imitations Of The Research:

1. **المحددات المفاهيميه:** تبين متغيرات البحث الحالي على إيجاد الانفتاح العقلي.
2. **المحددات البشرية:** تبين العينة من طلبة جامعة ذي قار ككل ومن كلا الجنسين.
3. **المحددات المكانية:** تبين طالبات وطلاب جامعة ذي قار بمحافظه ذي قار.
4. **المحددات الزمنية:** تبين الدراسات الصباحية للطلاب للعام الدراسي (2022–2023).

خامسا: تحديد مصطلحات :Assigning the Terms

الانفتاح العقلي (Open–mindedness) عرفه كل من:

1. **روكنيتش (rokeach,1985):** أســـلوب في التفكير ينمو ويتطور ويهتم الفرد من خلالـه بمعرفة أفكار الآخرين ومعتقداتهم ويكون لديه القدرة على تغيير أفكاره بنفسه إذ تأكد بأنها خاطئة. (rokeach ,1985:p97)
2. **(Ottati, et al., 2015):** الانفتاح العقلي بأنه معالجة المعلومات بطريقة غير المتحيزة لوجهه معينة؛ وهو الميل إلى اختيار المعلومات وتفسيرها واسترجاعها ووزنها وتفصيلها بطريقة غير منحازة لرأي الفرد أو توقعاته السابقة. (Ottati, et al., 2015 :p131)
3. **(Baehr,2011):** هو قدرة الفرد على إن ينحي أو يؤجل مؤقتاً التزاماته ومعتقداته لإعطاء فرصة استماع عادلة وغير متحيزة، للأدلة المعارضة لرأيه، والفرد المنفتح ذهنيا يعتبر التضارب بين معتقداته والمعتقدات المعارضة له على أنها ضرورية للتوصل إلى الحقيقة دون تحيزات أو إحكام مسبقة. (Baehr,,2011: p194)

التعريف النظري: تبنت الباحثة التعريف النظري ل **(Jason Baehr,2011)** بوصفه صاحب النظرية المتبناة والذي في ضوئها تم بناء مقياس الانفتاح العقلي، كأداة للقياس.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب (المستجيب) عند إجابته على فقرات مقياس الانفتاح العقلي المبني في البحث الحالي.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم الانفتاح العقلي (the concept of Open-mindedness):

تعد طبيعة الحياة المتغيرة التي يعيشها الفرد في الوقت الحال، ووجود العديد من المشكلات المتنوعة والمختلفة وواجبات الحياة المتجددة، تفرض على الفرد على إن يحرص بتجديد بنائه الفكري باستمرار، وكيفية تعامله مع أمور الحياة الطبيعية التي تمكنه من تطوير المجتمع وحل مشكلات الانغلاق العقلي الذي يوجد في بعض الإفراد في المجتمع والذين يكونون ملتزمين به بحجة الحفاظ على الأصالة.

إما بالنسبة إلى الانفتاح العقلي: هو من السمات الأساسية للأزمنة والتي تمكن الفرد من مواجهة التغيرات السريعة في جوانب الحياة المتنوعة والمختلفة. وإنها تمكن الفرد من التصدي للمواقف الغريبة والغامضة التي يحملها لنا المستقبل، ويكون ذا أهمية كبيرة لكيلا يصبح الفرد منعزلا عن العالم الخارجي من الناحية الفكرية والاجتماعية والثقافية. (الدوسري ,2011:ص 33) كما أوضح جيسون باهر في نظريه بنيه الانفتاح العقلي (Jason Baehr ,2011) على انه يبدأ من خلال لفت الانتباه إلى سمة بارزة بشكل معقول لكل حالة من حالات الانفتاح الذهني التي نوقشت أعلاه. في كل حالة، يغادر الشخص أو ينفصل، أو يتخطى أو يتجاوز، وجهة نظر معرفية افتراضية أو مميزة. يعتبر أولاً تطبيق الانفتاح على المواقف التي تنطوي على خلاف أو صراع فكري. حيث يكون الشخص المنفتح هنا (تقريبًا) هو الشخص القادر على تنحية أو تخفيف التزاماته من أجل النظر أو أخذ القضية على محمل الجد. حدسياً، هذا "تجاوز " معرفي أو تجاوز التزامات الشخص والعجيب إن الاستعداد للنظر في الأشياء من الجانب الآخر هو ما يجعل النشاط المعني مثالًا على الانفتاح العقلي. (Baehr,2011: p197) فان الإنسان يعمل ويتصرف حسب أفكاره، وان الإعمال التي يقوم بها تكون موجهة من قبل أفكاره واعتقاداته وتوقعاته وهنا يتوقف نجاحه على مدى قدرته بتقبل الانفتاح أو الانغلاق، وان هذه العملية تؤثر على تفكيره ومفهوم تقبله. (الصراف , 2011: ص 89)

علاقة العقل المنفتح بالعقل المنغلق:

تعد قدرة الفرد على إن يتخذ أسلوب حياتي معرفي خاص به ويكون خاضعا لظروف وأسباب معرفية ونفسية واجتماعية معينة، هنا يكون الفرد إمام خيارين: إما إن يكون فردا ذا عقل منفتح نحو العالم الخارجي ومحاولة الاستفادة من تجارب الحياة اليومية مهما كانت غامضة وصعبة بالنسبة له وذلك سعيا منه إلى الحصول على المعرفة. أو انه يختار أسلوب حياتي أخر يكون منغلقا نحو كل ما هو جديد أو مخالف للأفكار والمعتقدات المرسخة به والتي يعتبرها نوع من أنواع الثوابت التي لا يمكن إن تتغير أو

تستبدل ..... لهذا فان الانغلاق أو الانفتاح (Langenbacher, 2010: p 31) كما وصف القرآن الكريم الانغلاق في قوم نوح (عليه السلام) عندما نفرو من نوح وعدم تقبلهم لسماع أفكاره وأقواله والمبالغة في تغطية رؤوسهم بالثياب قال تعالى:" قال ربي إني دعوت قومي ليلا ونهارا، فلم يزيدهم دعائي إلا فرارا، واني كما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في أذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا " (نوح، اية 5.6)

من خلال الآية القرائية الكريم وجدت ثلاث مستويات للانغلاق وهي: المستوى العاطفي الذي يكون لديهم من خلال نفورهم. المستوى المعرفي الذي يوجد في عنادهم وعدهم الإصغاء إلى نوح عليه السلام. المستوى السلوكي الذي يوجد عندما وضعوا أصابعهم في أذانهم. وان هذا يعني إن الإنسان يمكن إن يكون لديه انغلاق على الأفكار والمعتقدات معينه، وانه لا يسمح لأي أفكار أخرى جديدة إلى الدخول في مجال الوعي، وعند قيام إي شخص بمحاولة إدخال أفكار جديدة له يؤدي إلى النفور والفرار منه. حيث يظهر في المستوين العاطفي والسلوكي نتاج للمستوى المعرفي: والذي هو بالتالي يعتبر جمود فكري وفي اتجاه واحد ويسد الطريق امام الاتجاهات الأخرى. انغلاق عقلي (معرفي) ←نفور (عاطفي) ← استجابة (سلوكيه)(سميه ,2009: ص 71)

النظريات التي فسرت الانفتاح العقلي:

أولا: نظرية اتساق المعتقدات Bellef System Theory:

تعد هذه النظرية من النظريات التي ركز عليها (روكيتش , 1960) وقام بدعمها هو وزملاؤه من خلال العديد من الدراسات التجريبيه ،وتركز هذه النظرية على اساس مفهوم (الجمود) في علاقته بمفهومي تفتح الذهن (Open–Mind) وانغلاقه (Close–Mind) وهو ما يمثل نظرية اتساق المعتقدات. وتوجد نظريه اتساق المعتقدات من خلال اتصال ثنائي القطب حيث يقع الاشخاص (منغلقين الذهن) في احد قطبيه والافراد الاخرين (منفتحين الذهن) في القطب الآخر و من بين هاتين الفئتين المنفصلتين يقع مختلف الاشخاص والذين يمكن دراستهم وقياسهم بدقة.فالشخص الذي يكون لديه نوع من التفكير الجامد (منغلق الذهن) لا يستطيع ان يتقبل افكار غيره او يفهمها بينما الشخص الذي يكون لديه تفكير متحرر (منفتح الذهن) يمكنه ان يفعل ذلك دون اي صعوبات وذلك على الرغم من وجود اختلاف في المضامين فيما بينهم(Rokeach , 1958 :p 31) ، حيث قسم روكنيش ثلاث جوانب هامة ينبغي ات تؤخذ بنظر الاعتبار اثناء تناول نظرية اتساق المعتقدات هي : **المعرفية والايديلووجيه والانفعالية:**(الشخصية) وتعتمد هذه الجوانب على علاقة الافراد فيما بينهم وتستخدم من خلال التبادل ، على اساس افتراض ان اي انفعال له مظهر معرفي متطابق معها.

ثانيا: عادات العقل لكوستا وكاليك (Costa &Kellick)

أكد كل من كوستا وكاليك (Costa et al.,2005) إن عادات العقل تشير إلى نزعة الفرد لكي يتصرف بطريقه ذكية عندما يواجه مشكله معينة ، أو عندما يكون الحل غير متوفر في بنيته المعرفية ، لهذا فان عادات العقل توضح كيفية توظيف السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الإجابة أو الحل المناسب (Costa & kailck ,2008) . لذلك صنف كل من كوستا وكاليك عادات العقل إلى 16 تصنيفا وهي:

1. المثابرة. 2- التحكم بالتهور .3- التساؤل وطرح المشكلات .4- التفكير بمرونة 5-التفكير التبادلي. 6- التفكير فوق المعرفي .7-إيجاد الدعابة .8-الإصغاء بتفهم وتعاطف .9-تطبيق المعارف السابقة على المعارف الجديدة .10-التفكير والتواصل بوضوح ودقة .11-التعليم المستمر 12-الإتيان بالجديد والابتكار .13-الكفاح من اجل الدقة 14-الاستجابة بدهشة .15-الإقدام على مخاطر مسؤولة .16-جمع البيانات باستخدام كافة الحواس. (Costa & kailck ,2000a:p76) فان العادات العقلية ترتكز بالكيفية التي ينتج بها المتعلمون المعرفة لا على تذكرهم لها أو إعادة إنتاجها وفق نمط سابق (Costa & kailck ,2000b:p65)، نحن دائما نبحث عن الإجابة الصحيحة بسبب ما أنتجه التعليم التربوي بينما تركز العادات العقلية على قدرة المتعلم على استخدام سلوك ذكي عند عدم معرفته الإجابة الصحيحة، وإنها تؤثر في إي شيء يقوم به وان من الممكن إن تدفعه للإمام أو تقوده إلى الخلف بغض النظر عن مستواه في تلك المهارة (كوستا وكاليك ، 2003:ص 7). كما وضح(marzanoet,1993) إن العادات العقلية هي سلوكيات من الصعوبة استخدامها بطريقة تلقائية إلا عن طريق التدريب الذي يحصل عليه الفرد وتوفر له فرصه لاستخدمها وان تكون تلك الإعمال لها جاذبية وقدرة من اجل تحقيق أهداف خاصة لديه ووجود الدافعية العالية من اجل انجاز هذه المهمات. (الياسين، 2002: ص 79) وكما أشار مارزوانو(marzano al. et,1992) إن عادات العقل جميعها يمكن إن يجدها الفرد في كل عمل يقوم به، وان امتلاك تلك العادات يؤثر على أسلوبه عند اكتساب المعلومات وتكامل المعرفة، إما عندما تكون هذه العادات سالبة أو ضعيفة فإنها تؤدي إلى إعاقة قدراته وإمكانية التعلم لديه. إن التعلم في عادات العقل يحدث من خلال إن يكون الفرد لديه الرغبة في التعلم حتى وان كانت تلك العادات سالبة أو موجبة فإنها ترفع وتحسن مستوى وقدرات الإفراد.(marzano al. et,1992:p135)وتدعو العادات العقلية إلى الالتزام بتنمية عدد من الاستراتيجيات المعرفية التي أطلق عليها "عادات العقل" وان العادة هي " شي ثابت يتكرر بصورة مستمرة يعتمد عليه الفرد " لذا فان العادات العقلية تستند إلى وجود ثوابت ينبغي التركيز عليها وتنميتها وتحويلها الى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة الفرد. (Costa & kailck ,2009 :p75)كما قسم دانيالز (Daniels ,1994) عادات العقل المنتجة إلى أربع أقسام

وهي: الانفتاح العقلي open minded العدالة العقلية fair– minded الاستقلال العقلي independent mindedالميل إلى الاستفسار أو الاتجاه النقدي (ross,2002:p165) ويرى كوستا وكاليك (Costa & kailck , 2003) إن عادات العقل تسمح للفرد إن يكون أكثر مرونة عند الإجابة على بعض التساؤلات ، التي لا يمتلك القدرة على حلها على عكس ما تنادي به بعض النظم التقليدية التي تركز على المعلومات والمعرفة فقط ، حيث إن الاهتمام بالجانب المعرفي الذي يشتمل جانب ممارسة مهارات التفكير وان هذه العمليات تسبب لدى الفرد عادة عقلية يستخدمها الفرد في شتى مراح حياته العلمية والأكاديمية .(Ritchie,2006:p92)

ثالثا: نظرية بنية الانفتاح العقلي ل جيسون باهر :Jason Baehr ,2011 وضح الفيلسوف # (جيسون باهر) الانفتاح العقلي على انه اعتراف واسع النطاق كسمة فكرية. وهذا واضح، من بين جوانب أخرى، في ظهوره في كل قائمة تقريباً من السمات الفكرية في أدبيات نظرية المعرفة الفضيلة. على الرغم من شعبيتها، إلا أنه ليس من الواضح ما هي بالضبط، وما يعنيه الانفتاح العقلي: أي ما هو نوع التوجه أو النشاط الفكري الضروري لها. في الواقع، هناك طرق للتفكير في الانفتاح العقلي يلقي بظلال من الشك على مكانتها كسمة فكرية. (Baehr,2011:p191) فمن المغرى إن يكون التفكير في الانفتاح الذهني على اعتباره انه وثيق الصلة بشكل أساسي بالمواقف التي تنطوي على صراع عقلي أو معارضة أو تحدي أو حجة، وعلى وجه الخصوص، في المواقف التي تنطوي على وجود تضارب بين معتقدات الشخص، من ناحية، وموقف أو حجة أو مجموعة من الأدلة ومعارضة من جهة أخرى. (Mavropoulou ,2017:p 154)

هنا ينتقل الشخص المنفتح عقليا بشكل مميز إلى ما هو ابعد من التزاماته الوهمية أو يضعها جانبا من اجل إعطاء جلسة استماع عادلة ونزيهة للمعارضة الفكرية. ويكون على استعداد للانقياد وللحجة التي تأخذ الأدلة والأسباب بنظر الاعتبار. فانه لا يتجاهل أو يشوه أو يصور مواقف معارضة. وإنه ليس ضيق الأفق أو عقائدياً أو متحيزًا. في حين أنه قد يكون لديه العديد من القناعات الراسخة، واعتقاده بها لا تمنعه من التفكير بجدية في "الواقع الآخر". (Baehr ,2011 :p192)

وهنا يشير إلى إن الانفتاح العقلي: تنحية الأشياء التي تؤمن بها مؤقتا من اجل إعطاء جلسة استماع غير متحيزة لمعتقد أو حجة أو أدلة معارضة نظرًا لأنه يصور تضارباً بين معتقدات الشخص المنفتح وبعض المعتقدات البديلة أو انه يكون مصدر المعلومات، على أنه ضروري لممارسة الانفتاح الذهني مثال على ذلك قاضٍية نزيهة ومحايدة تستعد لسماع المرافعات الافتتاحية في محاكمة معينة. ليس للقاضية آراء سابقة أو تحيزات حول أي جزء من القضية؛ وليس لديها أي مصلحة في نتائجه. إذن لا يوجد تعارض بين معتقدات القاضي والمعتقدات أو الحجج التي تستعد لسماعها. ومع ذلك، يبدو أن القاضية قد تستمر في

الاســـتماع إلى الحجج بطريقة منفتحة أو أنها قد تجري تحقيقاً منفتحًا في القضـــية. قد يأخذ هذا الأخير شكل إعطاء جلسة استماع متأنية ومحكمة لمجموعة كاملة من الحجج على جانبي القضية قبل السماح لنفسها بتكوين رأي حولها أو أن تتأرجح في اتجاه أو آخر. إذا كان هذا ممكناً.(baehr,2006: p194)

مجالات نظرية بنيه الانفتاح العقلي The Structure of Open-Mindedness:

أولا: الانفصـال المعرفي Cognitive dissociation انفتاح الفرد على تقيم واحد أو أكثر من وجهات النظر المتنافســـة وتكييف ذلك دافعا مباشـــرا داخل الفرد وبقناعة ذاتيه تمكنه من عدم الإفراط في إقناع الآخرين ومطابقة قيمه النظرية مع ســـلوكه وتمكنه من تعديل الأفكار وموائمتها بحيث يقدر آراء الآخرين ويقع نفسه مكان الآخرين ليحاور ذاته وكأنه يتبنى وجهات نظر المخالفين له.(Baehr,2011: p196)

 # جيسون باهر هو فيلسوف في الفلسفة، في لويولا ماريماونت في لوس أنجلس، ومؤسس نظريه بنيه الانفتاح العقلي The Structure of Open-mindedness, 2011، وله العديد من المؤلفات: العقل المفســـر: حول الفضـــائل الفكرية والمعرفة الفضيلة، التفكير العميق.

ثانيا: التجاوز override: هو قدره الشـــخص على إن يغادر أو ينفصـــل، أو يتخطى أو يتجاوز، وجهة نظر معرفية افتراضية أو حقيقية تمسكه باعتقاده. وذلك من خلال فهم تطبيق الانفتاح على المواقف التي تنطوي على خلاف أو صـــراع فكري. أن الشـــخص المنفتح، هو الشـــخص القادر على تنحية أو تخفيف تمســـكه باعتقاده انه قادر على النظر العميق أو أخذا لقضـــية على محمل الجد. بان يتجاوز الشـــخص التزاماته، يستعد للنظر من الجانب الآخر ويؤمن بأن التغير سمة من سمات الحياة، لديه الصراع المقبول بهدف الوصول لقناعات تمثل الحقيقة. (Baehr,2011: p197)

ثالثا: التعالي المعرفي cognitive transcendence: هو قدره الفرد على تنحية التزامه من أجل تقييم بعض الأدلة الدامغة للوهلة الأولى رغم عدم وجود ســـبب، ولكنه غير راغب في القيام بذلك يســـتعد الفرد لترك طريقته المعتادة في التفكير بشـــأن شـــيء ما من أجل التفكير في طريقة معارضـــة، لا يستبعد تكوينه المعرفي هذا الأمر، ولكنه مع ذلك يمُنع من القيام بذلك بســـبب عوامل "خارجية"، لا يميل للتغير في ثقافته أو بناء إحكام مســـبقة مع الإفراد المخالفة لآراء، يحترم الأخر، محايد، معرفه الذاتية لا يعدها ملزمة للآخرين. (Baehr,2011: p196)

رابعا: نموذج الحكم arbitrations paradigm: هو قدره الشخص على تقييم جانب واحد أو أكثر من نزاع فكري بطريقة عادلة ونزيهة للحكم بين موقعين متنافسين أو أكثر بطريقة منفتحة، يجب على المرء، عند مستوى معين، أن يكون قادرًا على التحرك ذهاباً وإياباً بين المواقف المعنية لمقارنة معناها

ومقارنتها، وفهم العلاقات المنطقية بينهم، وتقييم نقاط القوة والضعف الخاصة بهم. (Baehr,2011: p197-198) حيث قامت الباحثة بتبني نظريه بنيه الانفتاح العقلي وكذلك ببناء مقياس للانفتاح العقلي في ضوء هذه النظرية.

الدراسات السابقة: العربية

دراسة(2)	الجبوري ، 2019
عنوان الدراسة	الميل إلى العفو وعلاقته بالانفتاح العقلي
أهداف الدراسة	التعرف على وجود الميل إلى العفو والانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة
مكان الدراسة	الجامعة المستنصرية ، بغداد
عينه الدراسة	طلبة ألجامعة ، 340
الوسائل الإحصائية	مقياس هارتلاند ومقياس ويسن وستانفج
النتائج	يوجد مستوى عال من الميل إلى العفو ، ومستوى منخفض من الانفتاح العقلي ويوجد ارتباط فيما بينهم

الأجنبية:

دراسة(2)	ستينجر Stininger (1979)
عنوان الدراسة	الانفتاح العقلي وعلاقته بالجنس لدى طلبة الجامعة
عينه الدراسة	طلبة الجامعة ،قسم علم النفس ، 45 ذكور ، 65 إناث
أهداف الدراسة	التعرف على وجود الانفتاح العقلي وعلاقته بالجنس لدى طلبة ألجامعة
الوسائل الإحصائية	برنامج spss
النتائج	عدم وجود علاقة ارتباطية بين الجنس والانفتاح العقلي

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته: تناقش الباحثة في هذا الفصل منهجية البحث واهم الإجراءات التي قامت الباحثة بها، وذلك من اجل تحقيق أهداف البحث العلمي، وهي: منهج البحث، ومجتمع، العينة وتحدد الأدوات وتطبيقها، وتوضيح لأهم الوسائل الإحصائية المستخدمة. وفيما يأتي وصف لتلك الإجراءات:

أولا: منهج البحث (Method Of The Research): أن البحث الحالي يهتم بالتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرين (الانفتاح العقلي) حيث استعملت الباحثة منهج البحث الوصفي لان يعتبر من انسب المناهج التي تتناول الدراسات الارتباطية، وذلك لان المنهج الوصفي يستخدم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصفها ووصف طبيعتها وكذلك نوعيه العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها. (الدليمي وصالح، 2014: ص148).

ثانيا: مجتمع البحث (Community Research): ويعرف مجتمع البحث على انه ذلك المجتمع الذي تسعى الباحثة إلى القيام بمجموعه من الدراسات عليه، بمعنى أخر إن كل فرد أو وحدة أو عنصر يكون من ضمن حدود ذلك المجتمع وضمن مكونات ذلك المجتمع. (سليمان، 2009: ص 76). وتم تحديد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ذي قار في مدينة الناصرية للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم (17251) طالبا، موزعين بواقع (6580) من الذكور ونسبتهم 38%، و(10771) من الإناث ونسبتهم 62 % موزعين بواقع (11781)من التخصص العلمي ونسبتهم (68%)، و (5570) من التخصص الإنساني ونسبتهم (32%).

ثالثا: عينات البحث(Samples Of The Research) تعرف العينة على أنها جزء من المجتمع الذي قامت الدراسة عليه، وتختارها الباحثة من اجل أجراء دراسات عليه من خلال مجموعه من القواعد الخاصة لكي تمثل المجتمع بصورة صحيحة. (العزاوي، 2008: ص161) ولهذا تم استخراج عينه الثبات التي تعد ممثله للمجتمع الأصلي وخاضعة للدراسة، لمقياسي (الانفتاح العقلي) على عينه عددها (40) طالب وطالبة من كلية الإدارة والاقتصاد وكلية الهندسة وكلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية الأعلام، حيث أنهم موزعين بطريقه عشوائية، ولقد اشتملت العينات على التالي: العينة الاستطلاعية، عينه التحليل الإحصائي، عينه الثبات (تكون جميع هذه العينات الثلاث: التحليل الإحصائي، الاستطلاعية، الثبات خاضعة لإجراءات البحث العلمي) ، عينه التطبيق النهائي.

رابعا: أداة البحث: الانفتاح العقلي قامت الباحثة ببناء مقياس الانفتاح العقلي وذلك بالاعتماد على الإطار النظري لمفهوم الانفتاح العقلي ل (Jason Baehr,2011) كما اعتمدت الباحثة على الخطوات التالية في بناء المقياس يمكن الإشارة إليها كالتالي:

1- تحديد مفهوم الانفتاح العقلي (Open mindedness) حددت الباحثة التعريف النظري (Baehr,2011) هو قدرة الفرد على إن ينحي أو يؤجل مؤقتاً التزاماته ومعتقداته لإعطاء فرصه استماع عادلة وغير متحيزة، للأدلة المعارضة لرأيه، والفرد المنفتح ذهنيا يعتبر التضارب بين معتقداته والمعتقدات المعارضة له على أنها ضرورية للتوصل إلى الحقيقة دون تحيزات أو إحكام مسبقة (Baehr, 2011: p194)

2- تحديد مجالات الانفتاح العقلي:

اعتمدت الباحثة على المكونات التي حددها باهر (Baehr,2011) في نظريته وهي:

المكون الأول: الانفصال المعرفي Cognitive dissociation: انفتاح الفرد على تقيم واحد أو أكثر من وجهات النظر المتنافسة وتكييف ذلك دافعا مباشرا داخل الفرد وبقناعة ذاتيه تمكنه من عدم الإفراط في إقناع الآخرين ومطابقة قيمه النظرية مع سلوكه وتمكنه من تعديل الأفكار وموائمتها بحيث يقدر آراء الآخرين ويقع نفسه مكان الآخرين ليحاور ذاته وكأنه يتبنى وجهات نظر المخالفين له. (Baehr,2011: p196)

المكون الثاني: التجاوز override: هو قدره الشخص على إن يغادر أو ينفصل، أو يتخطى أو يتجاوز، وجهة نظر معرفية افتراضية أو حقيقية تمسكه باعتقاده. وذلك من خلال فهم تطبيق الانفتاح على المواقف التي تنطوي على خلاف أو صراع فكري.(Baehr,2011: p197)

المكون الثالث: التعالي المعرفي cognitive transcendence هو قدره الفرد على تنحية التزامه من أجل تقييم بعض الأدلة الدامغة للوهلة الأولى رغم عدم وجود سبب، ولكنه غير راغب في القيام بذلك يستعد الفرد لترك طريقته المعتادة في التفكير بشأن شيء ما من أجل التفكير في طريقة معارضة، لا يستبعد تكوينه المعرفي هذا الأمر، ولكنه مع ذلك يمُنع من القيام بذلك بسبب عوامل "خارجية"، لا يميل للتغير في ثقافته أو بناء إحكام مسبقة مع الإفراد المخالفة لآراء، يحترم الأخر، محايد، معرفه الذاتية لا يعدها ملزمة للآخرين. (Baehr,2011: p196) **المكون الرابع: نموذج الحكم arbitrations paradigm** هو قدره الشخص على تقييم جانب واحد أو أكثر من نزاع فكري بطريقة عادلة ونزيهة للحكم

بين موقعين متنافسين أو أكثر بطريقة منفتحة، يجب على المرء، عند مستوى معين، أن يكون قادرًا على التحرك ذهاباً وإياباً بين المواقف المعنية – لمقارنة معناها ومقارنتها.(Baehr,2011: p197–198)

3– صياغة فقرات المقياس وتوزيعها حسب المجالات: للحصول على فقرات تغطي مفهوم الانفتاح العقلي استعانت الباحثة بنظرية جيسون باهر (Baehr ,2011) وتمت صياغة (39) فقرة لمقياس الانفتاح العقلي لكل مجال من مجالات المقياس (التعالي المعرفي، التجاوز، الانفصال المعرفي، نموذج الحكم) مصاغة بأسلوب العبارة التقريرية، وقد راعت الباحثة الشروط الآتية عند صياغة مواقف الفقرات، وتساعد على توفير مقياسا أكثر تجانسا، كما إن معامل الثبات يكون جيدا، وكما أنها تسمح بأكبر تباين بين الإفراد. (عيسوي، 1985: ص169)

ولقد راعت الباحثة الشروط الآتية عند صياغة الفقرات: أن يعبر الموقف عن فكرة واحدة فقط. ألا يشتمل الموقف أكثر من تفسير واحد. تجنب البدء بأسلوب النفي في صياغة الموقف. أن تكون صياغة الموقف قصيرة قدر الإمكان. أن يكون محتوى الموقف واضحاً وصريحاً (ألنعيمي، ٢٠١٤، ص ٣١).

ومن خلال دراسة النظرية التي تناولت مفهوم الانفتاح العقلي، قامت الباحثة بصياغة (39) فقرة بصورتها الأولية موزعة على (4) مجالات بواقع (11) للمجال الأول الانفصال المعرفي، و (10) فقرة للمجال الثاني التجاوز، (9)فقرة للمجال الثالث التعالي المعرفي، و (9) فقرة للمجال الرابع نموذج الحكم.

–تحديد أوزان البدائل وطريقة التصحيح قامت الباحثة بتحديد بدائل الإجابة على المقياس وهي(ينطبق على دائماً، ينطبق على غالبا، ينطبق علي أحيانا، لا ينطبق علي لا ينطبق على أبداً) ودرجة التصحيح للبدائل هي (4,5, 3, 2, 1) على التوالي للفقرات التي تكون باتجاه المفهوم و(1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) على التوالي للفقرات التي تكون عكس المفهوم، حيث تراوحت درجة قوة البدائل من (٥) التي تمثل أعلى استجابة للفقرة من المستجيب وبدرجة (١) وتعد أقل استجابة للفقرة من المستجيب وبهذه الطريقة تم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس من جمع درجات استجابتهم على الفقرات جميعا.

–عرض الأداة على المحكمين: بعدما تمت صياغة الفقرات مقياس الانفتاح العقلي البالغ عددها (39) فقرة بشكل أولي بما يغطى المكونات الأربعة المحددة مسبقاً وتوخت الباحثة خلال ذلك الآتي:

أ– أن تصاغ الفقرة بصيغة المتكلم. ب– أن تحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط.

وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم التربوية: – الحكم على مدى ملائمة التعريف للسمة المقاسة. إجراء ما

يرونه مناسباً من تعديلات (إعادة صياغة– إضافة– دمج –حذف) على الفقرات والمكون الذي تنتمي إليه، الحكم على مدى ملائمة بدائل الإجابة التي وضعت الفقرات المقياس، الحكم على مدى ملائمة المكونات للتعريف المعتمد، الحكم على مدى ملائمة الفقرات لكل مكون من المكونات.

وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم، عدلت صياغة بعض الفقرات لتبقى عدد الفقرات في المقياس التي سيتم تحليلها إحصائيا (39) فقرة إذ اعتمدت الباحثة على نسبة (٨٠%) فأكثر معياراً لصلاحية الفقرات وصدقها في قياس ما وضعت لأجله.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الانفتاح العقلي: عند قيام الباحثة باختيار الفقرات المناسبة التي تكون لها خصائص إحصائية جيدة فأنه يقوم بالتحكم بتلك الخصائص الموجودة في المقياس كله، وقدرته على قياس ما أعد لقياسه. (السيد، ١٩٧٩، ص ٥٦٥). كما أشار كرونباخ إلى أنه هنالك علاقة قوية بين الدقة للمقياس والقوة التمييزية لفقراته المناسبة من المقياس. (Cronbach&leser,1965,p.65) لذا يجب التأكد من خصائص كل فقرة واستبعاد الفقرات غير المناسبة من المقياس .(Ghiselli,1981.p.423) وللتأكد من خصائص كل فقرة فقد أجرت الباحثة تحليل الإحصائي للفقرات بأسلوبين هما:

أولاً: القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items): يكون الهدف من هذا الإجراء هو تحليل فقرات مقياس الانفتاح العقلي على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ولقد اعتمدت الباحثة على الخطوات التالية:

1- الحصول على الدرجة الكلية لكل استبانة بعد تصحيحها.
2- توزيع الدرجات بشكل مرتب التي حصلت عليها العينة وان يكون ترتيب تنازلياً من أعلى الدرجات إلى أدنى الدرجات.
3- اختيرت نسبة (27%) العليا لتمثل المجموعة العليا، ونسبة (27%) لتمثل المجموعة الدنيا من الدرجات وذلك لتمثل مجموعتين متطرفتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي، باعتماد نسبة (4%) من الإفراد في كل من المجموعتين الطرفيتين، ولأن عينة التحليل الإحصائي مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة لذا بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة من المجموعتين (108) استمارة.

تطبيق الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (10.14- 4.54) لكل فقرة من فقرات المقياس وعدت القيمة التائية

المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من فقرات المقياس عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (214) وقد اظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة.

ثانياً: أسلوب الاتساق الداخلي (Internal Consistancy) يعتبر أسلوب الأنساق الداخلي من الأساليب المستعملة في حساب فقرات المقياس، حيث أنها تمثل الدرجة الكلية للمقياس المحتوى السلوكي الذي يقيسه المقياس وتمثل الفقرة الواحدة جانباً صغيراً من هذا المحتوى، وكلما كانت درجة الارتباط عالية دل ذلك على تجانس الفقرة في قياسها عند الظاهرة المراد قياسها (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ص ٣٦). وهناك أساليب عدة للاتساق الداخلي للمقياس اعتمدت عليها الباحثة في التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وهي:

1- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** يقصد به حساب ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الذي ترتبط به لكل أفراد العينة ويكون الهدف من هذا الإجراء هو معرفة إذا كانت الإجابات بالنسبة للفقرات بعينها متسقة بطريقة معقولة مع اتجاهات السلوك أو الشخصية التي تفترضها الدرجات وبذلك تستعمل الدرجة الكلية للفرد على المقياس بوصفها محكاً داخلياً، في هذا التحليل (Ghisellietal,1981.p.436). كما ينبغي استبعاد الفقرات التي يكون ارتباطها ضعيف بالدرجة الكلية للمقياس مما يؤدي إلى زيادة صدق المقياس. (Ebel, 1972 p.410). ومن اجل إيجاد معامل ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، واتضح ان جميع الفقرات دالة إحصائيا وذلك لأن قيمتها أعلى قيمة بيرسون الجدولية البالغة **(0.098)** ودرجة الحرية (٣٩٨) عند مستوى الدلالة (0.05)

1- **الصدق المرتبط بمحك:** علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه:قد استخدمت الباحثة هذا الأسلوب من اجل معرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ومجموع درجات المجال الذي تنتمي إليه، من اجل التأكد من صدق الفقرات لمقياس الانفتاح العقلي في كل مجال ومن ثم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محك داخلي، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عندما يتم مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (0,098) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) ومن خلال هذا المؤشر قد اتضح إن الفقرات تنتمي إلى مجالاتها.

. الخصائص القياسية (السايكومتريه) لمقياس الانفتاح العقلي:

يعتبر الصدق والثبات من أهم الخصائص القياسية التي ينبغي توافرها في المقاييس النفسية مهما كان الغرض من استعمالها، قد يكون المقياس متجانساً في فقراته لكنه يقيس سمة أخرى غير التي أعد لقياسها (فرج، 1980: ص331)، ولكي تكون أداة القياس النفسي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة ينبغي أن تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (النعمة وصباح، 2004: ص241)، وقامت الباحثة بحسابهما وفق الخطوات الآتية: 1 –**صدق المقياس Validity of the Scale**: يُعتبر الصدق من العوامل الأساسية التي يجب على واضع المقياس أو مستخدمه التأكد منه وصدق المقياس هو قدرته على قياس ما وضع لقياسه (داود والعبيدي، 1990: ص 118)، ويُمثل الصدق أحد الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الأداة القياسية (الظاهر، 1999: ص 132) وقد تحققت الباحثة من صدق مقياس الانفتاح العقلي من انواع الصدق وهي: أ– **الصدق الظاهري: Face Validity**: ويُعتبر الصدق أحد الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الأداة القياسية الظاهر وقد تحققت الباحثة من صدق مقياس الانفتاح العقلي، ويتحدد الصدق الظاهري في اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرات للمقياس (Ebel,1972:552)

ج. **صدق البناء (Construct Validity)**: أشار صدق البناء إلى أن المقياس يكون صادقاً إذا خدم الأغراض التي يتم استخدامه من اجلها، ويرى ميسك (Miessick, 2010) إن التطور الجديد والواسع لدقة المقياس يعتمد على توفر الصدق التمييزي المناسب (عمر وآخرون، ٢٠١٠، ص ٢٠٩). إما صدق البناء هو التحليل لفقرات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أي المدى الذي يمكن إن تقرر بموجبه إن للمقياس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية معينة (Anastasia ,1976,p.151). كما تحققت الباحثة من صدق بناء مقياس الانفتاح العقلي من خلال: (١) أسلوب المجموعتين الطرفيتين (٢) أسلوب الاتساق الداخلي

أ– **الاختبار إعادة الاختبار (Test_Re_Test)** :تعتبر أولى الطرق التي استخدمت من قبل العلماء لتقدير ثبات المقياس، وتقوم هذه الطريقة على تطبيق المقياس على مجموعة من الإفراد، مرتين متتاليتين تحت نفس الظروف بفاصل زمني مناسب. وبعد ذلك يحسب معامل الارتباط بيرسون لدرجات المفحوصين في التطبيقين لاستخراج معامل الثبات (عبد الرحمن ،٢٠٠٨، ص١٨٠) ويطلق على الثبات المستخرج بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار عبر الزمن والذي يتطلب إعادة تطبيق الاختبار على عينة الثبات نفسها بفاصل

زمني يتراوح بين (٣٠-١٠) يوما وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني(Murphy 1988.p.85).إما بالنسبة لحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق مقياس الانفتاح العقلي لاستخراج الثبات على عينة قوامها (40) طالب وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة من كليات (كلية الاعلام ، وكلية الإدارة والاقتصاد، التربية للعلوم الإنسانية، الهندسة) وبفاصل زمني قدره (14) يوما ،وبعد أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس أعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها ، وتم استعمال معامل الارتباط" "بيرسون" لتعرف طبيعة العلاقة بين درجات التطبيقين الأول والثاني ظهر أن معامل الثبات (0.97) وقد عدت هذه القيمة مؤشرا جيداً على استقرار استجابات الإفراد على مقياس الانفتاح العقلي عبر الزمن، حيث اشارة (عيسوي، ١٩٩٩) إلى أن معامل الارتباط بين التطبيقين لأي اختبار نفسي اذا كانت اعلى من ٠,٧٠ فان ذلك يعد مؤشراً جيداً على ثبات ذلك المقياس (عيسوي ، ١٩٩٩، ص٥٨) . **ب. معادلة إلفا. كرونباخ للاتساق الداخلي (Gronbach's Alpha):** تستند هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس جميعها على أساس أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته، (عودة والخليلي، ١٩٨٨: ص ١٤٩) ومن اجل حساب الثبات باستخدام هذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٤٠٠) استمارة لمعادلة ألفا كرونباخ، وبلغت قيمة معامل ألفا (0.88)، وهو مؤشر جيد ودليل على تجانس الفقرات واتساقها ويمكن الاعتماد علية.

الوسائل الإحصائية: : استخرجت بعض المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) وتبين أن توزيع عينة التحليل الإحصائي في مقياس تشيئ الذات كان أقرب إلى التوزيع ألاعتدالي (Normal Distribution)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها: يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصلت إليها الباحثة بعد تحليل الإجابات من قبل طلبة الجامعة وفقا للأهداف البحث، ثم بعد ذلك تفسيرها في ضوء الإطار النظري المتبناة، بعد ذلك يتم تقديم التوصيات والمقترحات وتكون على النحو الاتي:

الهدف الاول: التعرف على الانفتاح العقلي لدى طلبة جامعة ذي قار:

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الانفتاح العقلي على عينة البحث البالغ عددهم (400)، وقد أتضـــح إن متوســـط درجاتهم على المقياس بلغ (149.86) درجة وبانحراف معياري مقداره

(18.19) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي* للمقياس والبالغ (117) درجة، وباستخدام الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين إنه هنالك فروقاً دالة إحصـــائيا عند مســـتوى (0.05) بين المتوسطين الحسابي و الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (36.13) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (399) والجدول (18).والشـــكل (1) يوضحان ذلك.

الجدول (1)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الانفتاح العقلي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
400	149.86	18.19	117	36.13	1.96	399	دال لصالح الحسابي

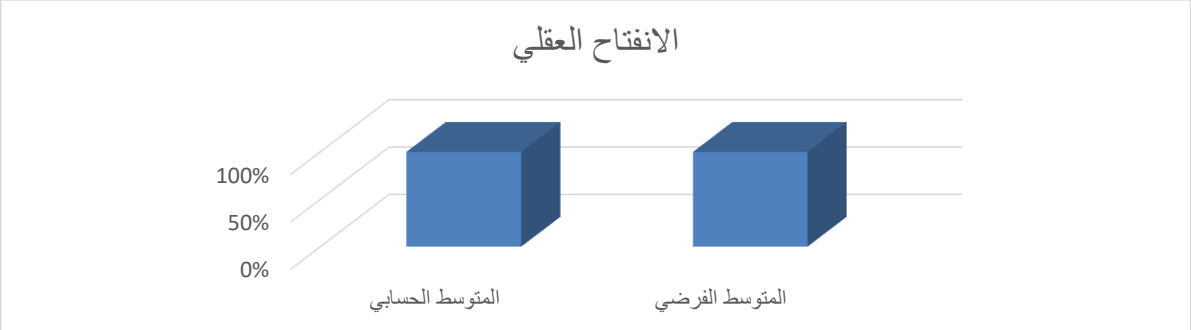

الشكل (1) المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس الانفتاح العقلي

تشير نتيجة الجدول (1) إلى أن عينة البحث يتمتعون بمستوى عال من الانفتاح العقلي .ويتضح من نتائج الهدف إن عينة البحث لديهم درجة عالية من الانفتاح العقلي وذلك بالاستناد إلى الفروق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي ، كما وان هذه النتيجة جاءت متفقة مع الإطار النظري للبحث والمستند إلى نظريه جيسون باهر (Baehr,2011) والتي ترى بان الانفتاح العقلي هو قدرة الفرد على إن ينحي أو يؤجل مؤقتاً التزاماته ومعتقداته لإعطاء فرصه استماع عادلة وغير متحيزة، للأدلة المعارضة لرأيه، والفرد المنفتح

ذهنيا يعتبر التضارب بين معتقداته والمعتقدات المعارضة له على أنها ضرورية للتوصل إلى الحقيقة دون تحيزات أو إحكام مسبقة. كما وأكدت النظرية (Baehr,2011) إذا كان الشخص قد أظهر استجابة عقلانية مناسبة أو منفتحة لمثل هذا التقييم. إي عندما يتبنى الشخص الانفتاح العقلي كمحاولة لمجرد فهم موضوع غريب أو صعب هنا يبرز السؤال عما إذا كان قد عدل معتقداته أو مستويات الثقة لديه أم انه توصل إلى هذه النتائج بهدف الوصول إلى الحقيقة.(Baehr,2011: p205) كما واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (العبيدي ، 2020) التي توصلت النتائج إلى إن الطلبة لديهم مستوى عال من الانفتاح العقلي ويكون لصالح الإناث بالنسبة للفروق بين الجنسين. وان طبيعة المجتمع والتطور الحضاري والثقافي والتكنولوجي واطلاع الطلاب على جميع الحضارات الخارجية أدى إلى زيادة مستويات الانفتاح العقلي لديهم وخصوصا من ناحية التطور العلمي وزيادة البحوث والدراسات والبرامج التوعية على كافة مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى ظهور تقبل فكري واستماع للآراء والأفكار المختلفة لدى الطلاب.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الانفتاح العقلي لدى طلبة جامعة ذي قار تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أنساني).

أ- تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث):

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالتعرف على وجود الانفتاح العقلي للذكور والإناث كلا على حدة والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين الانفتاح العقلي تبعاً لمتغير النوع

العامل	النوع	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0،05)
الانفتاح العقلي	ذكور	152	-0.30	0.31	0.11	1.96	غير دال
	اناث	248	-0.31	0.321			

الهدف (3): تعرف دلالة الفروق في العلاقة بين الانفتاح العقلي تبعا لمتغير التخصص (علمي- أنساني): ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالتعرف على وجود الانفتاح العقلي للذكور والإناث كلا على حدة والجدول (2) يوضح ذلك.

)2 (جدول

نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين الانفتاح العقلي وفق متغير التخصص

العامل	التخصص	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0،05)
الانفتاح العقلي	علمي	267	-0.26	0.266	0.72	1.96	غير دال
	أنساني	133	-0.33	0.343			

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى انه ليس هناك فرق في العلاقة دال احصائيا بين الانفتاح العقلي وتشيئ الذات تبعاً لمتغير التخصص ، وذلك لان القيمة الزائية المحسوبة أقل من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05).

ثانيا: الاستنتاجات (Conclusions): 1. إن عينة البحث يتمتعون بانفتاح عقلي بدرجة عالية.

1. إن الانفتاح العقلي لا توجد بها فروق تبعا لمتغير الجنس (ذكور . إناث).
2. إن الانفتاح العقلي لا توجد بها فروق تبعا للتخصص (علمي . أنساني).

ثالثا: التوصيات (Recommendations): من خلال النتائج التي توصلت الباحثة اليها في البحث الحالي توصي بالتالي: 1-الاستفادة من مقياس الانفتاح العقلي في تطبيقه على دراسات اخرى.

2-تزويد المكتبات الجامعية والعامة بكتب تتناول الانفتاح العقلي وخاصة المترجمة منها.
3-تهيئة الظروف النفسية والاجتماعية التي تساعد الطلبة على تبادل الآراء والافكار العلمية فيما بينهم.
4-العمل على تطوير طلبة جامعة ذي قار من خلال ارسالهم في بعثات علمية خارجية والتأكيد على حضورهم الندوات والورش العلمية لما له من نتائج تساعدهم على تطوير تفكيرهم.
5-السعي لإعداد برامج تدريبية لتنمية الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة التي تساعد على زيادة التحصيل الدراسي، ودافعتيهم نحو الانجاز.

6-طلب من عمادة الكليات التركيز على توفير برامج وأنشطة ترفيهية التي تعزز تنمية الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة خلال العام الدراسي.

رابعا: المقترحات (Suggestions): استنادا لما تم ذكره واستكمالا للبحث المقدم تقترح الباحثة ما يلي:

1- اجراء دراسة مشابهه للدراسة الحالية تتناول عينات اخرى مثل (طالبات الاعدادية، المؤثرين الاجتماعيين في مواقع التواصل الاجتماعي، الرياضيين).
2- دراسة الانفتاح العقلي وعلاقته بـ(اساليب التفكير، التفكير ما وراء المعرفي، الذاكرة المستقبلية).
3- الاستفادة تطبيق المقياس الحالي على الطلبة من المراحل المختلفة، وفي جميع المحافظات.

المصادر العربية:

- العبيدي، سندس فرج جاسم. (2020). الانفتاح العقلي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومستوى الطموح لدى طلبه المرحلة الإعدادية. أطروحة دكتوراه غير منشوره. جامعه تكريت.
- الإمام، مصطفى محمود، وآخرون (1990): التقويم والقياس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد العراق.
- الانصاري، بدر محمد والعلي، طلال باقر. (2020). الانفتاح العقلي: المفهوم والقياس، والمتعلقات والفروق بين الجنسين. جامعه الكويت. قسم علم النفس _ كلية العلوم الاجتماعية. مجلس النشر العلمي.
- ـــــــــ، بدر محمد (1997). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى في المجتمع الكويتي. دراسات نفسية، مجلد 7، عدد 2، 277 – 310.
- البطش، محمد وابو زينة، فريد (2007) مناهج البحث العلمي، تصميم البحث والتحليل الاحصائي، عمان: دار المسيرة.
- بلال، ثناء. (2017). مستوى الانفتاح والانغلاق العقلي على ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية. دراسة ميدانيه على عينه من طلبه جامعه البعث. رسالة ماجستير غير منشوره. مجله جامعه البعث. المجلد 39. العدد 3.
- جابر، عبد الحميد. (1990) نظريات الشخصية، الديناميات، النمو طرق البحث. دار النهضة العربية. القاهرة.

- الجبوري، وليد حسون عبيس. (2019). الميل إلى العفو وعلاقته بالانفتاح العقلي لدى طلبه الجامعة. الجامعة المستنصرية. بغداد.
- الجبوري، سناء لطيف حسون. (٢٠٠٢). مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة المستنصرية. كلية التربية.
- داود عزيز حنا، والعبيدي، ناظم هاشم (1990) علم نفس الشخصية، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
- الدليمي، عصام حسن وصالح، علي عبد الرحيم. (2014).: البحث العلمي وأسسه ومناهجه. ط1. دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان _الأردن.
- الدوسري، أماني، (٢٠١١): العلاقة بين الجمود الفكري والمسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى. كلية التربية. قسم علم النفس المملكة العربية السعودية.
- ربيع. محمد شحاتة (1994): قياس الشخصية الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- الرويتع، عبد الله (2007). إعداد مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: دراسة على عينة سعودية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، 6 (2)، 1– 36.
- الزوبعي، عبد الجليل وبكر، محمد اليأس والكتاني، إبراهيم. (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية. دار الكتب للطباعة والنشر. جامعه الموصل . العراق.
- ـــــــــ، عبد الجليل، وآخرون. (١٩٨١). الاختبارات والمقاييس النفسية. دار الكتب للنشر والتوزيع الموصل.
- سمية، بن مبارك (2009). أسلوب الدوجماتية لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير في علم النفس المعرفي. جامعة الحاج لخضر . باتنة. الجزائر.
- سلامه، محمد. (1984). علاقة الدوغماتية بمستوى التعليم والتحصيل الدراسي لدى المراهقين. حولية كليه الشريعة. العدد (3). جامعة قطر.
- السيد، فؤاد البهي. (١٩٧٩) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. ط٣. دار الفكر العربي القاهرة مصر.
- الشمري، محمد شقور. (2006). اتجاه الطلبة نحو العولمة والانفتاح على الخبرة. بحث منشور بمجله البحوث التربوية والنفسية. العددان 9،7، جامعه بغداد.

- الصراف لبنى، (٢٠١١): التَّدين وعلاقته بالجمود الفكري (الدوجماتية) لدى طلبة جامعة الكوفة، مجلة الجامعة الكوفة. عدد ٨٩-١٢٠. (٢١).
- الظاهر، زكريا محمد وآخرون، (1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة. للنشر والتوزيع. عمان.
- عباس، فيصل (1996): الاختبارات النفسية. بيروت: دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن , سعد (1998): القياس والتقويم، ط3، الكويت: مكتبة الفلاح.
- ـــــــــــ، سعد (٢٠٠٨). القياس النفسي "النظرية والتطبيق". ط5. هبة النيل العربية للنشر والتوزيع جامعة عين شمس. مصر.
- عبد السادة، عبد السجاد عبد وشنان، زينب جميل. (2018). الجمود الفكري لدى طلبة كلية التربية. مجلة أبحاث البصرة. عدد 1. مجلد 43.
- عبد اللطيف، عبد الرسول عبد الباقي ومحمود، محمد عبد العظيم محمد. (2019). الانفتاح/الانغلاق العقلي وعلاقته بصورة الذات الأخلاقية. المجلة التربوية .العدد الرابع والستون . الجزء الثاني.
- العزاوي، رحيم يونس كرو. (2008). مقدمه في منهج البحث العلمي. ط1. دار دجله ناشرون وموزعون. عمان. الأردن.
- العساف، صالح بن حمد (1995): المدخل إلى العلوم السلوكية، ط1، الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠١٤). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. ط٤. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان الأردن.
- ـــــــ، صلاح الدين محمود (2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي القاهرة.
- عمر، محمود احمد وفخرو، حصة عبد الرحمن، والسبيعي، تركي، وتركي آمنة عبد الله (2010). القياس النفسي والتربوي. ط ١. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان الأردن.
- عودة، أحمد سليمان، والخليلي خليل، يوسف (١٩٨٨). الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية. ط ١. دار الفكر عمان الأردن.

- عيسوي، عبد الرحمن. (1985) القياس والتجريب في علم النفس والتربية. ط 1. دار المعرفة الجامعية. بيروت. لبنان.
- ـــــــــ، عبد الرحمن محمد (١٩٩٩). القياس والتجريب في علم النفس والتربية. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. مصر.
- غني، نادية تعبان محمد .(٢٠٠٥). اثر الاسلوب المدني في خفض الجزمية لدى طالبات المرحلة الاعدادية . رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية. الجامعة المستنصرية بغداد العراق.
- فرج، صفوت (1980). القياس النفسي، ط 1، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ـــــــ، صفوت. (٢٠٠٧). القياس النفسي. ط ٦. مكتبة الانجلو المصرية.
- الفقراء، زينات (٢٠١٥) فلق البطالة وعلاقته بالانغلاق الفكري لدى طلبة جامعة مؤتة رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.
- كوستا وكاليك (2003) عادات العقل سلسلة لتنمية استكشاف وثائقي عادات العقل. ترجمة: مدارس طهران الأهلية. دار الكتاب التربوية للنشر والتوزيع. المكتبة العربية السعودية.
- مجيد، سوسن شاكر (2006) أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط3. مركز ديبونو لتعلم التفكير، جامعة بغداد، كلية التربية.
- مراد صلاح احمد وسليمان أمين علي (2005): الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
- المصري، محمد عبد المجيد: (1999) أثر اتجاه الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السايكومتريه لمقياس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية. ابن رشد.
- موسى، وفاء. (2002). الاغتراب لدى طلبه جامعه دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية. رسالة ماجستير غير منشوره. دمشق. سوريا.
- النعمة، طه والعجيلي، صباح :(2004): مدخل إلى علم النفس، مطبعة المجمع العلمي العراقي بغداد.
- نوفل، محمد بكر (٢٠٠٧). علاقة السيطرة الدماغية بالتخصص الأكاديمي لدى طلبة المدارس والجامعات الأردنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية.

- الياسين، جاسم المهلهل. (2002): الإنسان بين المرونة والصلابة. مجلة المنار. جدة. عدد 65.

المصادر الأجنبية:

- Anastasia, A. (1976). Psychological Testing McMillon on publishing. New York.
- Annually. (1978). Psychometric Theory. 2 nd. ed. McGraw-Hill New York.
- Bronstein, M. V., Pennycook, G., Bear, A., Rand, D. G., & Cannon, T. D. (2019). Belief in fake news is associated with delusionality. dogmatism, religious fundamentalism, and reduced analytic thinking. Journal of applied research in memory and cognition. 8(1), 108-117.
- Baehr, J. (2006) Character in Epistemology, Philosophical Studies 128, pp. 479-514.
- ———, J. (2008) Four Varieties of Character-based Virtue Epistemology. The Southern Journal of Philosophy 46. pp. 469-502.
- ———, J. (2011) The Inquiring Mind. Oxford: Oxford University Press.
- ———, J. (2013) Educating for Intellectual Virtues: From Theory to Practice.Journal of Philosophy of Education 47. pp. 248-262.
- Chen, V. (2015). "There is No single right answer": the potential for active learning classrooms to facilitate actively open-minded thinking. Collected Essays on Learning and Teaching, 8, 171-180.
- Costa 1A. L. (2007). The school as a home for the mind: Creating mindful curriculum. instruction and dialogue. Corwin Press.
- ———, A. L. & Kallick, B. (2000a). Discovering & Exploring Habits of Mind. A Developmental Series, Book 1. ERIC.
- ———, A. L. & Kallick, B. (2000b). Describing 16 habits of mind. A Developmental Series, Book 2. ERIC.
- Baron, J. (1985). Rationality and intelligence. New York: Cambridge University Press.
- ———, A. L. & Kallick, B. (2009). Habits of mind across the curriculum Practical and creative strategies for teachers. ASCD.
- Dewey, J. (1916): Democracy and education: An introduction to the philosophy of education. N.Y.: Macmillan.
- Eble, R. L. (1972). Essentials of education measurement Ed. practice hall Englewood cliffs. New Jersey.

- Ghiselli, E. E. et al. (1981). Measurement theory for the behavioral Sciences. San Francisco: Freeman & Company.
- Hare, William. (2009). what open _ mindedness requires. 36 .33 .2.
- ———.w. (2006) why open-mindedness matters. think 13, pp.7_15.
- Hill, lan. (2015). The History and Development of International Mindedness.
- Jack, Kwong; (2015). Open-Mindedness as Engagement. The Southern Journal of Philosophy. Advanced online publication.
- Langenbacher, E. (2010). Collective memory as a factor in political culture and international relations. In E. Langenbacher& Y. Shain (Eds.), Power and the past: Collective memory and international relations (pp. 13–49). Washington. DC Georgetown University Press.
- Marzano, J.; Pickering, D.; Arredondo, E.; Blackburn, j. Brandt, S. & Moffett, A. (1992). Dimensions of learning. Association for Supervision and curruclum Development Alexandria. VA
- Marzano,Robert J. (1993).How Classroom Teachers Approach the Teaching of Thinking. Vol. 32, No. 3. pp.154-160.
- Mavropoulou, Christina. (2017). "Is Open-mindedness Necessary for Intellectual Well-being in Education? Bringing together Virtue. Knowledge and Well-being in Initial Teacher Education". College of Arts. Humanities and Social Sciences the University of Edinburgh.
- Murphy, R.K. (1988). Psychological testing principles and Application. New York. All international, Inc.
- Ottati, V., Price, E. D., Wilson, C., & Sumaktoyo, N. (2015). When self-perceptions of expertise increase closed- minded cognition: The earned dogmatism effect. Journal of Experimental Social Psychology, 61, 131–138.
- Rokeach, M. (1960). " The open and closed mind ". New York. Basic books. Inc.
- ———, M. (1985) "Inducing change and stability in belief systems and personality structure, J. Soc. Issues.

Vidulich, Michael. (1997).The Relationship between Mental Workload and Situation Awareness